

فتح القدير

46 - { وداعيا إلى الله } يدعو عباد الله إلى التوحيد والإيمان بما جاء به والعمل بما شرعه لهم ومعنى { بإذنه } بأمره له بذلك وتقديره وقيل بتبشيريه { وسراجا منيرا } أي يستضاء به في ظلم الضلالة كما يستضاء بالمصباح في الظلمة قال الزجاج : { وسراجا } أي ذا سرج منير أي كتاب نير وانتصاب شاهدا وما بعده على الحال